

المؤتمر العام

الدورة الثانية عشرة

فيينا، ٣-٧ كانون/ديسمبر ٢٠٠٧
البند ١٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت
المعايير المحاسبية

المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

تقرير مرحلي مقدم من الأمانة

عملاً بالمقرّر م ت ص-٣٣/م-٥، تبليغ هذه الوثيقة المؤتمر بالتطوّرات المتعلقة
باليونيدو التي جدّت بشأن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام منذ صدور الوثيقة
IDB.33/5، وتورد مشروع مقرّر للنظر فيه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	مقدمة.....
٢	٩-٣	مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على صعيد المنظومة ودور اليونيدو.....
٤	١١-١٠	تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في اليونيدو.....
٦	١٢	الاستنساخ.....
٦	١٣	الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه.....

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



أولا - مقدمة

- ١ - أبلغت الوثيقة IDB.33/5 مجلس التنمية الصناعية، من خلال لجنة البرنامج والميزانية، بالتقدّم المحرز في اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأحاط المجلس علما بهذه الوثيقة وأوصى بأن يقر المؤتمر العام اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، في إطار اعتماد تلك المعايير على نطاق منظومة الأمم المتحدة بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وطلب المجلس أيضا إطلاع أجهزة تقرير السياسات التطورات المتعلقة باليونيدو بشأن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (م ت ص-٣٣/م-٥).
- ٢ - ووفقا للمقرر م ت ص-٣٣/م-٥، تهدف هذه الوثيقة إلى تقديم آخر المعلومات المتعلقة بالتطورات الجارية في هذا الشأن فيما يتعلق بكل من مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على صعيد المنظومة والتقدم المحرز لدى اليونيدو في تطبيق تلك المعايير.

ثانيا - مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على صعيد المنظومة ودور اليونيدو

- ٣ - كان الهدف الرئيسي للجنة التوجيهية لمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وفرقة العمل وضع قرارات وتوجيهات بشأن أغلبية تلك المعايير بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وللوفاء بهذا الموعد النهائي المحدد، قُدمت ٢٤ ورقة وثلاث مذكرات إحاطة، تتضمن ١٨ توصية مستقلة، إلى فرقة العمل في الاجتماعين اللذين عقدهما في عام ٢٠٠٧ وكان من بينهما تداول بالفيديو في نيسان/أبريل ولقاء مباشر في حزيران/يونيه. وطُرحت توصيتان أخريان في اجتماع حزيران/يونيه، مما جعل فرقة العمل، التي شاركت اليونيدو فيها بدور نشط، تنظر فيما ما مجموعه ٢٠ توصية في هذه الفترة.
- ٤ - واتفقت فرقة العمل في اجتماعها المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ على إحالة التوصيات العشرين إلى شبكة الميزانية والمالية لإقرارها مع التوصيات العشر التي جرت عليها الموافقة من قبل. وأقرت جميع التوصيات الثلاثين المقدّمة إلى شبكة الميزانية والمالية.
- ٥ - ومع هذا، يتبقى المزيد من العمل في هذا الميدان. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، استهل الفريق المركزي المعني بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام عملية ترمي إلى حل ثلاث مسائل صعبة تتصل بهذه المعايير، من بينها الاتفاق على التمويل-إثبات الإيرادات وإثبات المصروفات، والتعامل مع موجودات المشروع، وهي مسائل لم تحسم في اجتماع فرقة العمل المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. والهدف هو استطلاع آراء الخبراء الخارجيين في المسائل

الثلاث مع توقع أن تصبح المواقف السياسية الناتجة سياسات محاسبية لمنظومة الأمم المتحدة تطبقها جميع مؤسساتها. ويتألف فريق الاستعراض الخارجي من إدارة الشؤون التقنية التابعة لمجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والفريق الفرعي المنبثق عن الفريق التقني التابع لفريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة. وسوف يقدم فريق الاستعراض آراءه إلى رئيس فرقة العمل لكي يعمّمها على جميع الأعضاء. وسوف يناقش أعضاء فرقة العمل المسائل في اجتماعهم التالي الذي سيعقد في الربع الأول لعام ٢٠٠٨ قبل أن يجيل مقرراً إلى شبكة الميزانية والمالية لإقراره. وسوف يواصل فريق اليونيدو العامل في فرع الشؤون المالية المساهمة بدور هام في عملية وضع السياسات هذه عن طريق المشاركة النشطة في اجتماعات فرقة العمل وتقديم التعقيبات، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل الخاصة باليونيدو.

٦- وقد تعاقد الفريق المركزي المعني بمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام مع شركة استشارات لتنفيذ مشروع فرعي للتوحيد سوف يدعم مؤسسات الأمم المتحدة في ترسيم الحدود الفاصلة بين التقارير التي ستقدمها في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وذلك بوضع استبيان ووثيقة توجيهية. وعمم الاستبيان على سائر المؤسسات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وقدمت اليونيدو ردّها عليه وأوجزت فيه تأثيرات عملية التوحيد في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام عليها، كما التمست توجيهات بشأن المسائل الأساسية. والمسائل المحتملة أن تؤثر على اليونيدو من جرّاء التوحيد هي خدمات إدارة المباني وخدمات المطاعم والخدمات المشتركة في مركز فيينا الدولي.

٧- والمجال الهام الآخر هو التدريب على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد قرّرت اللجنة التوجيهية للمشروع أن تضع نهجاً يطبّق على صعيد المنظومة للتدريب على تلك المعايير في آب/أغسطس ٢٠٠٦ يتألف من تدريب على التوعية وتدريب على المفاهيم والمعايير وتدريب على الأنظمة. ومن بين الفوائد المتوقعة من هذا النهج تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة في تطبيق تلك المعايير؛ وخفض إجمالي تكاليف التدريب؛ والارتقاء بنوعية المنتجات المعدّة للتدريب. ولهذا الغرض، أعدت دراسة استقصائية لتقييم احتياجات التدريب على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وعممت على جميع مؤسسات الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وقد استجابت الغالبية الساحقة من المؤسسات (٩٠ في المائة) للدراسة الاستقصائية مؤكّدة أن النهج المقترح للتدريب على المعايير والتحسينات المقترحة سوف تلي احتياجاتها التدريبية على وجه أفضل. وسوف تتاح للمؤسسات التي ستطبق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عام ٢٠١٠ المنتجات المعدّة للتدريب على صعيد المنظومة من أجل استخدامها في منتصف عام ٢٠٠٨.

٨- ومن بين المسائل الهامة التي حددت في عام ٢٠٠٧ زيادة مشاركة المراجعين الخارجيين لحسابات المؤسسات في معالجة المسائل المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد حضر رئيس فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة اجتماعي فرقة العمل المعقودين في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه ٢٠٠٧ ويشترك بدور نشط في العملية الجارية على صعيد المنظومة لحل المسائل الصعبة المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه).

٩- وتبني خطة عمل مقترحة من اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى لمواءمة وإصلاح ممارسات تسيير الأعمال في منظومة الأمم المتحدة (CEB/2007/HLCM/16) إضافة الكفاءة والاتساق على السياسات في مؤسسات النظام الموحد للأمم المتحدة ضمن مجالات أخرى في إطار الإدارة المالية. ومن المقترح، ضمن أمور أخرى، تغطية المسائل المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على صعيد المنظومة مثل التدريب وآثار تطبيق تلك المعايير على الممارسات الخاصة بالميزانية في إطار هذه الخطة. وإذا ما أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، فسوف يلتزم الفريق المعني بمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في الأمم المتحدة تمويل هذه الأنشطة مركزياً من آليات التمويل من خارج الميزانية وليس عن طريق ترتيبات تقاسم التكاليف المعتادة المستخدمة في الأنشطة ذات التمويل المشترك.

ثالثاً- تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في اليونيدو

١٠- أنشئ الفريق العامل في فرع الشؤون المالية في شباط/فبراير ٢٠٠٧ لتوفير التوجيه وقيادة عملية اعتماد تلك المعايير لدى اليونيدو. وكانت مساهمة الفريق العامل في استعراض الورقات التوجيهية المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتقديم تعليقات خاصة باليونيدو في مجال تنفيذ تلك المعايير من خلال فريق التنسيق في فيينا عوناً لفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمعايير المحاسبية والفريق المركزي المعني بمشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في وضع سياسات محاسبية مناسبة وممارسات محاسبية محبذة وتوجيهات يعتد بها والتوصية بها. وقد استعرضت حتى الآن حوالي ٢٠ ورقة توجيهية بشأن المعايير المحاسبية.

١١- وداخل اليونيدو، بدأ الفريق العامل المعني بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وفرع الشؤون المالية العمل لمعالجة عدد من المجالات الأشد تأثراً باعتماد المعايير. وفيما يلي الخطوات الرئيسية المتخذة.

(أ) المجال الأول للتركيز هو الاتصالات التي هي مقوم أساسي لنشر الوعي وتوسيع دائرة المعرفة بين الموظفين إلى جانب إبقاء الهيئات التشريعية والدول الأعضاء على علم بالتطورات المتصلة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وعليه، فقد أتيحت في إطار خطة الاتصالات صفحة على الشبكة الداخلية (الإنترنت) متعلقة بتطبيق المعايير في اليونيدو لجميع الموظفين في المقر والمكاتب الميدانية على السواء. وتوفر هذه الصفحة الكاتبة بالشبكة المحلية، التي يجري تحديثها بانتظام، مدخلا موجزا للتعريف بالمعايير وفوائدها والاختلافات الرئيسية بينها وبين معايير المحاسبة لمنظومة الأمم المتحدة، ودور اليونيدو في تنفيذ مشروع المعايير على صعيد المنظومة، والحالة الراهنة لتطبيق المعايير وبرنامج وخطة عمل من أجل تطبيقها لدى اليونيدو للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩. وهذه الصفحة الشبكية هي صفحة تفاعلية تحتوي على باب خاص بالأسئلة المتواترة (تحت الإعداد) حيث يمكن توجيه الأسئلة وتلقي الإجابات بشأن المسائل المتصلة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لدى اليونيدو. وتتيح هذه الصفحة الشبكية أيضا ورقات توجيهية نهائية بشأن المعايير والسياسات التي أقرتها حتى الآن بشأن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية/وشبكة الميزانية والمالية وبها مسرد للمصطلحات والتعاريف الرئيسية المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

(ب) يجري النظر في خيارات لإجراء تدريب تمهيدي لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام قبل نهاية عام ٢٠٠٧. ويستهدف التدريب التمهيدي المتوخى الموظفين الفنيين في فرع الشؤون المالية وعددا محدودا من كبار الموظفين في الفروع الأخرى لليونيدو سيشاركون في توجيه المهام الانتقالية، مثل تحديد الموجودات الثابتة وتقييمها للمرة الأولى وإثبات الممتلكات والمصانع والمعدات، التي حددت باعتبارها مهمة رئيسية لليونيدو والتي بدأ العمل فيها بالفعل. ومن المتوقع أن يُعرّف هذا التدريب التمهيدي الموظفين على مبادئ وتطبيقات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام المتصلة بالتحول من معايير المحاسبة للأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

(ج) وقد أُبقي المراجع الخارجي لحسابات اليونيدو على علم بهذه التطورات خلال زيارته والتّمس منه التعقيب والتوجيه بشأن المسائل المتصلة بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لدى اليونيدو.

(د) بالتعاون مع فرع خدمات الدعم التشغيلي، بدأ العمل في وضع سياسات لإدارة الموجودات بشأن أعمال التحديد والتقييم والتسجيل والتثبّت الخاصة بالموجودات الثابتة للمنظمة المتصلة بعملية إثبات الممتلكات والمصانع والمعدات لأول مرة. وقد اعتبر هذا

التحليل للآثار واحدا من أهم مقومات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لدى اليونيدو. ويجري الآن إعداد قائمة أولية بالموجودات الثابتة في مقر اليونيدو مع تصنيفها وتحديد فترات صلاحيتها على نحو يتفق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وسوف توسع القائمة لتشمل الموجودات الكائنة في المكاتب الميدانية.

رابعاً - الاستنتاج

١٢ - منذ صدور الوثيقة IDB.33/5 واليونيدو تحقق تقدماً مطرداً صوب اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وسوف تواصل المنظمة اتخاذ إجراءات بشأن المسائل المتصلة باعتماد تلك المعايير ورصد التقدم المحرز وتحديد المسائل المستجدة، والمساهمة في وضع سياسات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على صعيد المنظمة وتقديم تقارير مرحلية منتظمة إلى الهيئات التشريعية.

خامساً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٣ - ربما يود المؤتمر النظر في اعتماد مشروع المقرر التالي بناء على ما أوصى به المجلس في المقرر م ت ص - ٣٣/م - ٥:

"إن المؤتمر العام:

"(أ) يحيط علماً بتوصية مجلس التنمية الصناعية بشأن المعايير المحاسبية الواردة في المقرر م ت ص - ٣٣/م - ٥؛

"(ب) يحيط علماً أيضاً بالمعلومات الواردة في الوثيقتين IDB.33/5 و GC.12/11؛

"(ج) يقرر اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام من أجل اليونيدو، بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، في إطار اعتماد تلك المعايير على نطاق منظومة الأمم المتحدة".